

٤

الشم

السنة [الثانية] - العدد [التاسع] - [١٥ يناير] ٢٠١٥

عين على الحقيقة

تقرؤون في هذا العدد:

هكذا تصنع الشعوب طواغيتها!

تفاوض مين والناس ميتين!

شوية بلد ٢

سارق الحياة ٢

العفشكة الاقتصادية

طلقة تائر

طولك طول نخلة وعقلك عقل سخلة!

هدية العدد:

«كتاب فقه السيرة

النبوية، د. محمد

الغزالي»

الكلمة الافتتاحية

”بسم الله القائل: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ“

هرع الكثير من المسؤولين ورؤساء العالم دعاة السلام ومحاربي الإرهاب والذين يحملون رسائل إنسانية إلى المشاركة في التظاهرة المقامة في باريس لمناهضة الإرهاب والتنديد بمقتل الصحفيين في جريدة شارلي ايبدو، أمثال العاهل الأردني وعقيلته واللذان تجاوزت إنسانيتهما كل الحدود والدليل ما يحدث في مخيمات اللجوء في الأردن في ظل إنسانية هذا العاهل الغير متناهية ونسي هذا الملك «رمز الإنسانية» أن يعزي في أحد عشر طفلاً سوريا قضوا جراء العاصفة الثلجية في مخيمات اللجوء التي تفتقد أدنى معايير الإنسانية.

كما قدم المدعو محمود عباس والمعروف بحسه الإنساني العالي تعازيه للرئيس الفرنسي على خلفية الهجوم على صحيفة شارلي ايبدو بباريس ليس ذلك فحسب بل وأعرب في اتصال هاتفي، بالرئيس الفرنسي عن «وقوف القيادة والشعب الفلسطينيين إلى جانب فرنسا الصديقة، في مواجهة هذا الإرهاب الذي لا دين له»، معتبرا أن «الشعب الفلسطيني بأسره يتألم لما حدث ولديه الإحساس بأن خسارة فرنسا هي

خسارة له»، على اعتباره ممثلاً للشعب الفلسطيني في حين كانه لم يدر ولم يسمع عن ضحايا العاصفة الثلجية في المخيمات وعلم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس منع الفلسطينيين من مجرد التظاهر في مناطق السلطة تضامناً مع ضحايا العدوان الاسرائيلي على غزة. لكنه ذهب اليوم إلى باريس مع زميله نتنياهو ليتظاهر ضد الإرهاب.

ولم يبق مسؤول أو رئيس أو داعي من دعاة حرية الفكر والتعبير إلا واستنكر الاعتداء على الصحفيين وشجب الإرهاب متناسين أن هذا الاعتداء في حال تم كما تم تصويره إنما هو ردة فعل مشروعة إزاء الإساءة لنبينا وتجدر الإشارة إلى أن الإساءة للاديان والمعتقدات الدينية والرموز الدينية تتعدى حرية التعبير إلى المساس بمقدسات الآخرين.

ولا ننسى أن الائتلاف الوطني قام مشكوراً بإرسال برقية عزى فيها الحكومة الفرنسية بقتلى التفجير في حين تذكر في آخر أيام العاصفة أن يجتمع ويتشاور بشأن ضحايا العاصفة الثلجية.

هيئة التحرير

تقرأون في هذا العدد

الكلمة الافتتاحية

٣

٤ هكذا تصنع الشعوب طواغيتها

٦ تفاوض مين والناس ميتين!

٨ شوية بلد ٢

١٠ سارق الحياة ٢

١٢ العفشكة الاقتصادية

١٤ بضاعتنا لا ترد ولا تستبدل

١٦ طلبة تائر

١٧ طولك طول النخلة وعقلك عقل سخلة



اضغط هنا لقراءة
العدد السابق

رئيس التحرير
رؤوف عبد المجيد

مدير التحرير
جوري

فريق التحرير
حيدر الأورفلي
غياث مشهور
نديم رحوم

كتاب العدد
صلاح الدين هرشو
نجيب تلعة
بهاء صلاحي
جمانة العلي
عبد الكريم ناتي

كريكاتير
محمد الشرع

التصميم
خليل وهبة

«هكذا تصنع الشعوب طواغيتها»

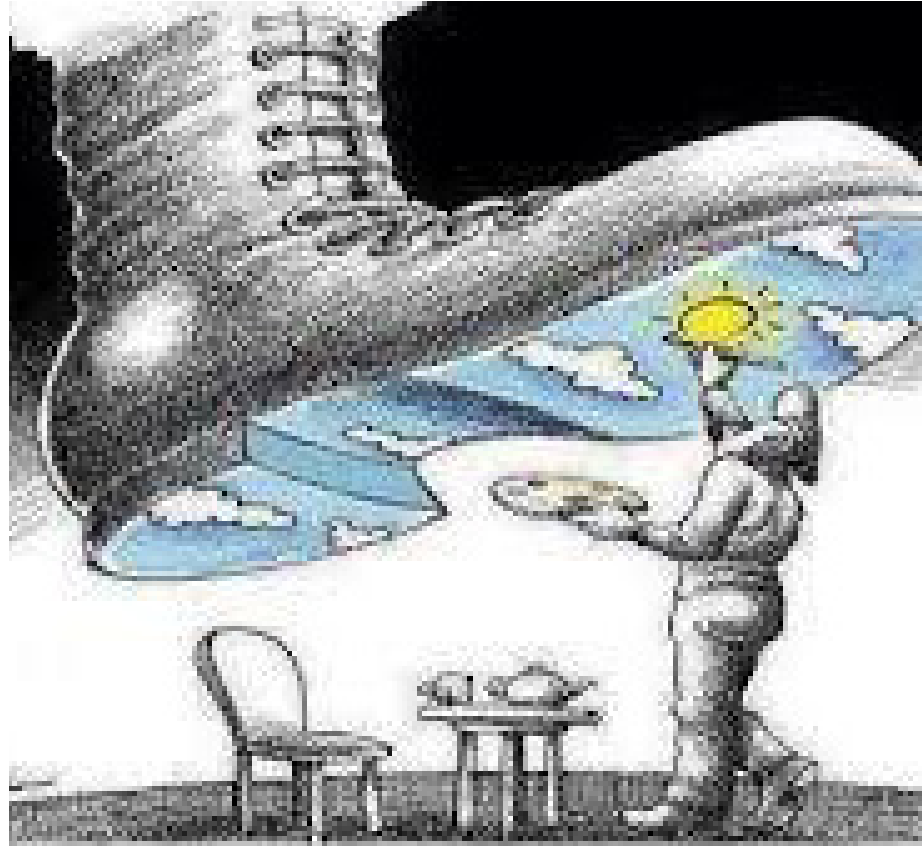


يتخذ سلوك الخضوع والتبعية سيكولوجيا نفسية إلى حد ما، فتعد التبعية نتيجة طبيعية للقمع وتكريس الاستبداد والذي يقوم على آليات تجعل من بدائل الاستبداد أموراً مستحيلة الحدوث، وتقوم بذلك عبر التلاعب بالألفاظ وتسمية الأشياء بغير مسمياتها فمثلاً يطلق لفظ «الاحترام» على الخضوع للقوة، ويستبدل الضعف بمصطلح «التواضع»، وتخلص الآلية إلى احترام القوي الذي يستحوذ على القوة التعسفية التي يصعب التنبؤ بخطواتها القمعية من جهة؛ واحتقار المتواضع الذي يُعتبر ضعيفاً والذي يُمكن توقع تسامحه مع كل المواقف المسيئة لإنسانيته. ويستخدم المستبد آليات

نجد هنا أيضاً مصادر التناقض المثير للأسى في أن بعض من يطالبون بالديمقراطية، حتى من بين المثقفين الذين قد ينجرون إلى التعامل باستخفاف مع شخصية ديمقراطية وصلت إلى الحكم حتى وإن كان مثقفاً من بين صفوفهم، تراهم يميلون إلى احترام الحاكم السلطوي، وهذا رأينا جلياً في طريقة تعامل المصريين إزاء رئيس منتخب ديمقراطياً مما أدى إلى إسقاطه ورجوعهم إلى كنف التسلط والقمع.

إذ تأبى النفسيات المصابة بالقمع أن تنسب لشخص صفة الحاكم إذا كان متواضعاً يسهل الوصول إليه والتواصل معه، فهو في هذه الحالة يصبح عرضة للسخرية والقذع، وهذا ما حدث جلياً في مهاجمة الرئيس مرسي على برامج التلفزيون واتخاذة عرضة للسخرية لتفريغ بعض التراكمات في ذات المصاب بعقدة رهاب السلطة من التعرض للاحتقار والإذلال من الحكام. وهو يخرج الذل المتراكم في داخله على شكل عدم احترام ورفض فكرة اجتماع الندية والاحترام، فضلاً عن رفض طاعة القانون والرضوخ لمصلحة العموم إذا لم يلزمه بها الخوف من التلويح بالقوة، كما ينفس عنه على شكل سخرية ممن يعتبره ضعيفاً. وتتجاوز السخرية النقد إلى الإسفاف، وحتى

التشهير وهذا ما قام به أغلب الاعلاميين المصريين حيال الرئيس مرسي. كما تمثلت هذه العقد أيما تمثل بتقديس «البوط العسكري» لدى عامة الشعب السوري من المؤيدين، ورفع لافتاته والترويج له كرمز للوحدة الوطنية أو للانتصار! ونتسائل هنا عن مدى الإسفاف الفكري الذي وصل له مؤيدو النظم الديكتاتورية، فما الضير في لو كان الشعار مثلاً هو رتبة العقيد؟ أو شارة الجنود؟ لماذا التركيز دائماً على الانحطاط المادي والمعنوي واعتبار هذا الابتذال رمزاً للقوة والكرامة؟



هناك من يعمل على التحرر من رديه وهناك من يعمل على تجميلها

”وعلى الصعيد السياسي يُعتبر الزعيم المنتخب ديمقراطياً، أي غير المفروض بالقوة شخصاً ضعيفاً بالنسبة للعيد“

بقلم:
نديم رحوم

«تفاوض مين والناس ميّتين!»



يقتصر التفاوض على الحالة السورية أو الفلسطينية، فالتفاوض عملية سياسية قديمة قدم التاريخ، إذ عرفت الأمم والحضارات القديمة التفاوض في أوقات السلم وفي أوقات الحرب، بسبب الأزمات التي كانت تنتشب بين الأمم أو القبائل أو المدن أو الدول، ويمثل التفاوض جوهر الدبلوماسية، فهو بوتقة العمل الخارجي للدولة لذا قال هنري كيسنجر بأن: «الدبلوماسية بالمعنى المتعارف عليه هي: عملية التقريب بين وجهات النظر المتعارضة من خلال الحوار، كما يعني التفاوض في القانون الدولي بأنه: تبادل وجهات

النظر بين ممثلي شخصين من أشخاص القانون الدولي العام. إن خضوع الحكومات إلى الأشخاص أو الأحزاب القائمة على السلطة في بلد ما، يؤدي بالضرورة إلى إضعاف الحيادية الدبلوماسية في المفاوضات لأنها تسير تبعاً للأشخاص أو للأحزاب المسيطرة. والمفاوضات عملية سياسية، تحتمل النجاح و الفشل، وقد يوفق الإنسان فيها إلى خير أو يفتح على نفسه فيها أبواب الشر، ولا يمكن بحال من الأحوال أن تتحقق أي مكاسب من خلال المفاوضات إلا بحجم قوة الطرف المفاوض على الأرض.

وأهم وسائل نجاح المفاوضات هو أن يملك المفاوض أوراقاً للضغط، وأوراق الضغط تعني مجموعة القوى الفاعلة على الأرض والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمفاوض، وقد تكون سلاحاً مدمراً يهدد باستخدامه، أو مناطق تبعد عن نيرانه مرمى حجر قد يدخلها أو يحاصرها، أو أن يمنع دخول السيولة النقدية إلى منطقة معينة.

وضمن أوراق الضغط أيضاً، حلفاء الجهة المفاوضة فلا يمكن للمفاوضات أن تنجح وحلفاء المفاوض لا يدرون رؤوسهم من أقدامهم، ولا يملكون سوى قوة الشجب، وحدة الاستنكار، وذروة القلق.

وكان أن خرج علينا بعض أشخاص المعارضة السورية منذ أيام بمبادرة مقرها موسكو حيث يدعون أن الشمس ستشرق من هناك، أو قد تنبت فجلة أيضاً.. وذهبوا وناققوا وتمسحوا بأحذية العالم، وأنا أشبه كل من يريد المفاوضات مع النظام وهو لا يملك من أرض سوريا سوى موضع قدمه بالذي يكلف نفسه مغبة حمل لترات من الماء و وضعها في وعاء كبير ثم يمسك

المطرقة ليدق الماء، ظناً بأن المياه ستشتعل أو ستتحول إلى ذهب أو فضة.. ولم يفهم المثل القائل: «دق المي وهية مي»! وكمان نشرت شبكة اورينت قولها: «في كواليس ماجرى وماغاب عن الجمهور، يقول بعض السياسيين المطلعين على ماجرى: أن الحكومة الروسية رفضت منح معاذ الخطيب تذاكر وإقامة فندقية رغم أنها ألمحت بترحيبها بلقاء وفده.. لكن اللقاء لم يكن أقل برودة من أجواء موسكو الغارقة في الصقيع والمعتادة عليه!

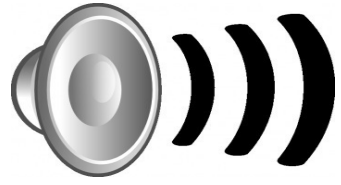
الحكومة القطرية تبرعت للشيخ ووفده بالتذاكر ..(ربما عن طريق نزار الحراكي الذي كان من مكونات الوفد).. وعندما وصل الجميع، طلب نائب وزير الخارجية الروسي والمبعوث الخاص للرئيس الروسي ميخائيل بوغدانوف من الخطيب كتابة ما يريده على ورقة، لإلقائها على مسامع وزير خارجية موسكو سيرغي لافروف.. بشرط مذل: عدم مناقشة أي بند من الورقة!! انتهى معاذ من قراءة الورقة.. فقال له لافروف بسخرية ممزوجة بالتشفي والاستخفاف: «لكن لم تقولوا لنا من سيمسك بزمّام أمور المقاتلين مع الاسد بعد إقصائه».. وبالطبع كان ممنوعاً على معاذ أن يقول أي شيء ... حسب الشرط المتفق

إن خضوع الحكومات إلى الأشخاص أو الأحزاب القائمة على السلطة في بلد ما يؤدي بالضرورة إلى إضعاف الحيادية الدبلوماسية في المفاوضات لأنها تسير تبعاً للأشخاص أو للأحزاب المسيطرة

بقلم:

صلاح الدين هرشو

” هوو تكاثروا بس
على مهل كرمال
الله ورفقا بهلاطفال الي
عمتجيون للشقا والتعير “



بقلم:
نجيب تلكة

شوية بلد ٢

ضحايا التلوج ولما عرفو انو
في عالم باظمة عاملين اضراب
قال شو الاضراب مو موجه ضد
الحكومة المؤقتة مالن علاقة
لك تجاهلكن للمشكلة مايلغي
وجودها وبالمناسبة الاضراب
موجه لخالتي.

وباعتبار ريحة الموت
عمتحاوطنا خطر ببالي انو نحنا
الشعب الوحيد الي بيستخدم
الموت وادواتو بكل صيغ
المبالغة يؤبرني هلطول وتكفني
هلطلة وتطلع على قبري وتشكل
اسي وبحال حل غضبنا على
شخص يعدمنايه واقبرو ويقطع
عمرها مااحلاها وتروح قتل هي
والفستان الي لابستو ويقصف
عمره شو مهيووب ..يعني شعب
ارهابي بلفطرة

وبمناسبة الثلجة السودا والي
راح ضحيتها شي ١٥ ولد علاقل
لازم نقول كمان انوبفس الجمعة
انولد بلمخيمات شي ٢٨ ولد..
تقول الجماعة عيسمعو كلمة
الرسول تكاثروا فاني مباه بكم
الامم يوم القيامة..هوو تكاثروا
بس على مهل كرمال الله ورفقا
بهلاطفال الي عمتجيون للشقا
والتعير..ودمتم



يعني والله هالرسامين الي
نشروا صور مسيئة للرسول
صرلن موتة وموتة ومليون
زلمة طلعو مشانن عنجد الجنازة
حامية والميت كلب .. شي تعزب
وطرق مشوار من اخر الدنيا
مثل الملك عبدالله ومرتو بس
ربك والحق مايبلى الاسود من
عليها كتفها مقدر هلمخلوقة
بس انو لو بتلبس كعب اوطي
بشوي عمتبين اطول منو وكل
مالو عمينغسل قدرو وينمسخ..
لك امي شو اخذك مو بعلمي
منسوب للرسول وحق الله شكلو
منسوب يا لابوجل ياابولهب
..لك هدول الي رحت مشانن
سبو الي على اساس جدك ..اصلا
لما رسمو الصور المسيئة انت
عملت حالك مودريان وسمعان
مو هون ..لك وعندك بلمخيمات
المزرية شي بيقطع القلب ارهاب
على حلو تركتن ورحت انتتعت
لاخر الدنيا ..
لك وحزرو مين كمان محمود
عباس الي منع الفلسطينيين
يتظاهروا مشان اطفال غزة طلع
بجلالة قدرو وتظاهر اي لان
على قولة ستي مايبهج الحج
بلا ابو حلاوة.
لك والانتلاف الله يعزن كمان
بعنو برقية عزوا الحكومة
الفرنسية بس نسيو يعزو اهالي

سارق الحياة ٢



-٢-
صرخ فيهم: أمسكوه.. غلوه..
علقوه.. عروه.. واسلخوا
جلده.. كلمات كانت كفيلة بأن
تجعل اللكمات تنهال على وجه
عاصم المتعب وعلى بدنه البارد
المنهك.. القوة مفقودة، والوعي
غائب، والرؤية معدومة، وكان
كلما اشتد غيابه عن الوعي،
رشوا عليه الماء البارد وصعقوه
بالكهرباء فيصدر من فمه صوتا
غريبا ليس بالأنين ولا بالصراخ،
ليست بالشكوى ولا بالبكاء ولا
بالضحك.. كان يموت ألف مرة
ولكن روحه التي طالما تألقت
كانت متمسكة بجسده تأبى
فراقه..

-١-
مد يده بسرعة ليسحب طبق الأرز وهو يبتسم باستهزاء وقال:
الصغير، فنالتة دعة بحذاء - قد أحببت أن أخدمكم فلا
عسكري على يده.. وصرخ من أعطيكم الأرز بهذا الجفاف.
ألمه ولم يحصل على ما يريد، فاستجمع ريقه القذر وبصق
فتسابقت الأيدي تحاول أن تصل بالصحن، وأخذ يقلب الأرز في
إلى ذلك الطبق فضربت بالسوط الصحن حتى تناله الرطوبة!
وتراجعت جميعاً. ومالبت ورماء على السجناء الذين بلغ
السجناء برهة حتى فتح السجناء عددهم قرابة المائة في زنزانة
النافذة الصغيرة الموجودة في صغيرة، وتطايرت حبات الأرز
أعلى الباب، كان صوتها المزعج على الجميع فحاول كل منهم أن
يدل على كمية الصدا التي يجمع ما بوقع عليه من الأرز
تعشعش فيها، وكشر الرجل عن وأن يأكله في لقمة واحدة، فرغم
أسنانه الصفراء المسودة من عدم استساغتهم له بأي صورة
كثرة التدخين، وانسالت من فمه من الصور إلا أنهم لم يجدوا بدا
رائحة الخمر العفنة، وتناول في من أكله حتى يسدوا رمقهم.



بقلم:
بهاء صلاحي

«العفكشة الاقتصادية»

سنة من حكم الأب والوريث القاصر، ثم انهيار الوضع الأمني في سوريا عقب اندلاع الثورة السورية.

الفن: وهو الاستعانة بأسلوب معين في تحقيق الهدف، وهو مجموعة الطرق والأساليب الخاصة بالتحويل المادي للموارد الطبيعية والبشرية، إلى سلع وخدمات، فلما كان هدف النظام في سوريا امتصاص ثروات البلاد لمصلحة أفراد الشخصية، وازدهار عجز البلاد وفقرها زوراً وافتراءً، كان القمع والاستبداد وحماية الفاسدين أهم أساليب النظام المجرم، فأبى جسر هذا الذي يستغرق بناءه عشرات السنين! إنه المتلحق الجنوبي! قد حطمت سوريا في عهد هذا النظام الأرقام القياسية في تأخر بناء المشاريع والبنى التحتية بفضل السياسات الخرقاء لرؤوس النظام وأزلامه.

التنظيم: لكل نظام اقتصادي تنظيم سياسي واجتماعي يتيح المناخ الملائم لتحقيق الهدف المقصود وفق الفن الموجود،



إن النظام الاقتصادي هو: مجموعة الأوضاع الخاصة بأغراض وفنون وتنظيم النشاط الاقتصادي، التي تسود في مكان وزمان معينين. والنظام الاقتصادي بكيته يتكون من مجموعة هياكل تتحرك وفق إطار قانوني وسياسي يتفق مع هذا الغرض.

وعناصر النظام الاقتصادي تنقسم إلى ثلاثة: الهدف: يتجلى الهدف الاقتصادي في دوافع السيطرة على القائمين على الإنتاج، وتختلف الأهداف، فقد يكون الهدف إشباع الحاجات الإنسانية بطريقة

ولما كان حماية الفاسدين المفسدين ديدن النظام وهدفه المنشود كان يستخدم الواسطات والمحسوبيات كأداة مهمة في تنظيم الدولة بكافة شؤونها خاصة الاقتصادية منها، فكل مسؤول محسوب على النظام يضع مسؤولين محسوبين عليه حتى نصل في نهاية المطاف إلى دولة فاشلة، قائمة على عصابات نهب واختلاس، يغطي بعضها بعضاً.

هذه عناصر النظام السوري الاقتصادي، وأدواته ووسائله، والأرقام تشير إلى نسبة الفقر الهائلة التي تمتع بتحقيقها هذا النظام، من ذلك وصول نسبة السوريين المنتمين إلى تحت خط الفقر ٣٠ بالمئة، وذلك حسب آخر احصائيات عام ٢٠٠٥، فنشر موقع اليوم الاخباري ما نصه: «أفادت تقارير اقتصادية أن ٣٠ بالمئة من سكان سوريا فقراء وأن حوالي مليوني مواطن سوري لم يتمكنوا في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ من الحصول على حاجاتهم الأساسية من المواد الغذائية وغيرها»، طبعاً لا ننسى أن هذا التقدم الملحوظ في ازدياد عدد الفقراء في سوريا تباعاً بسبب السياسة الخرقاء للنظام السوري!

”الأرقام تشير إلى نسبة الفقر الهائلة التي تمتع بتحقيقها هذا النظام من ذلك وصول نسبة السوريين المنتمين إلى تحت خط الفقر ٣٠ بالمئة“

بقلم:
سامي خضير

بضاعتنا لا ترد ولا تستبدل!



قد يكون التصرف وفق معطيات الحاضر وتغييب المقاصد الشرعية أحد أهم أسباب الكوارث والأخطاء في تقييم الإسلام، إلا أن المقارنة الواعية مع الواقع توصلنا إلى نتائج مبهرة في أحقية الإسلام بحمل رسالة الحق إلى البشرية. فالذي يقارن حد الردة بالقوانين الوضعية التي تنص على حرية المعتقد والتعبير، لماذا لا يقارن جريمة الردة بجريمة الخيانة العظمى التي تضع لها الدول أقسى العقوبات ! قبل طرح حد الردة في مناط النقاش والجدل التي قد تصل

وفق تحمل عقل الإنسان، فكان أن جعل التوحيد أصل العقيدة وأصل العبادة، ولسنا في مكان الشرح عن الاعتقاد الذي يحمله الإسلام وتفاصيله، ولكننا نريد أن نفهم كيف يرتد المسلم عن دينه. من الحرب الشعواء التي يشنها أعداء هذا الدين العظيم أنهم يشوهون صورة الإسلام في عقول المسلمين وغير المسلمين، فهم يعتمدون دس الأكاذيب ونشر الروايات الموضوعة التي لم يقرأها محدث ولا عالم من علماء المسلمين في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، فحياة الرسول عليه الصلاة والسلام هي العنصر الأبرز في تشويه صورة الإسلام وذلك لأن أعداء الدين حينما تفاصيل الإسلام لم يجدوا في العقيدة شيئاً يعاب! سوى بعد الأسماء الحسنى لله عز وجل التي عابوها عليه - جل جلاله- كقولنا أن الله هو «الضار النافع» أو كقولنا أن الله هو «المعز المذل» فبمقاييس أهل البدع والانحراف لا يمكن أن يكون الله تعالى ضاراً ولا يجوز له أن يكون «مذلاً». أما عن السيرة النبوية فمن يتابع دعاوى

المفترين والمرجفين يجد منهم ما هب ودب من كذب وافتراء وضلال وتضليل لعباد الله، مثال ذلك ادعائهم بأن الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج من السيدة عائشة بعمر التسع سنوات أي أنها كان لا تزال طفلة! وكذلك طرحهم الشكوك حول مصداقية الرسول صلى الله عليه وسلم في تطبيق التشريعات القرآنية إذ تزوج تسع زوجات والقرآن يتيح أربعة! وأما الردة عن الإسلام فلا شك أنها جريمة نكراء يعاقب عليها الشرع، وسنأتي ببعض التفصيل لشرح هذا الحد..

أولاً: امكانية تطبيق الحد: حتى نتمكن بالأصل من تطبيق حد الردة يجب أن نأخذ الإسلام ككتلة واحدة لا أجزاء متفرقة، لأن الفكرة التي يقوم عليها حد الردة أن المرتد يخلع انتماءه وموالاته للإسلام وللدولة المسلمة ويتجه نحو معاداتها بتغيير دينه صراحة واتباعه لدين الأعداء، مما يعني التمرد الواضح على سلطة الدولة.

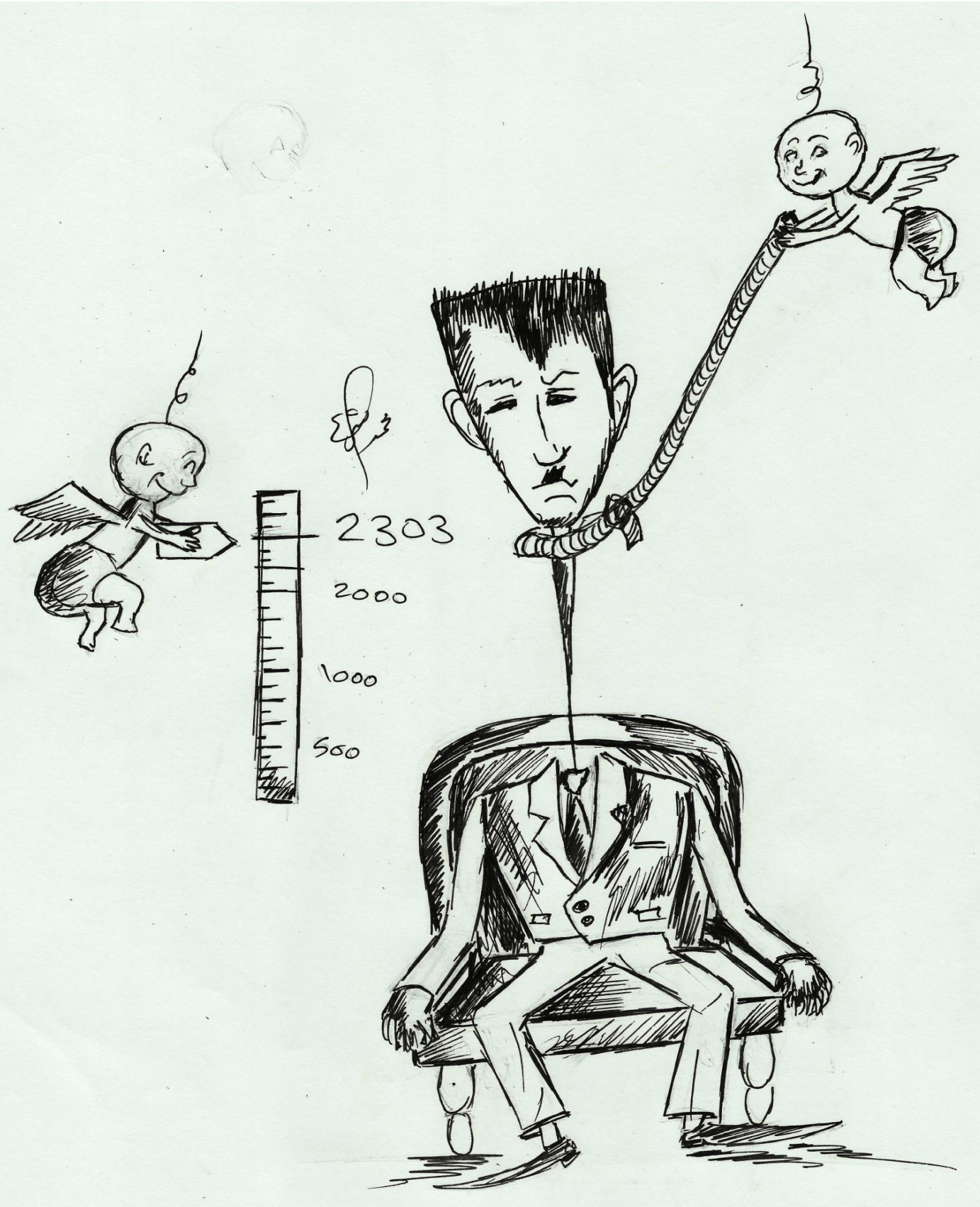
ثانياً: غالباً ما تكون الردة بادرة من بوادر هز الكيان المجتمعي للدولة المسلمة، ولأن الناس دائماً يحبون تقليد بعضهم البعض، فقد يغدو الكفر في فترة من الفترات موسماً يرتد فيه

المجتمع بأكمله! وهذا تحديداً ما حصل في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه- فكان أن أرسل الجيوش لتأديب المنقلبين من مدعي النبوة حتى مانعي الزكاة. لذلك الإسلام لم يعتبر أن يغير المسلم دينه صنفاً من أصناف الحرية، بل هي جريمة تستحق أشد العقوبات، وذلك لأن المرتد يكون صنفين إما مشكك مرتاب قد أخذ على غفلة وهذا الذي يستتاب ويحاسب قبل أن يقام عليه الحد، أو خائن مرتد يريد بالإسلام وبلاد المسلمين.

”الإسلام لم يعتبر أن يغير المسلم دينه صنفاً من أصناف الحرية“

بقلم:
جمانة العلي

طولك طول نخلة وعقلك عقل سخلة!



بقلم:
عبد الكريم ناتي

طلقة ثائر



أنا جامع جموح الخيل
على ظهورها الأبطال
تصنع مجداً شريف المقاصد
لا كما يصنع مجدهم الأندال
يلملمون فقات المواند
لينتحلوا به كرم الشجعان
ويفيضوا على الجوعان
أنا الصرخ المتأجج في صدر الناس
باحث به أشعاري
فأقلامي هم الثوار
خيلٌ تدك سناجها محميتهم
تهز الأرض تحت أقدامهم
لترسل النقع غشاوة في أعينهم
و تترك مشيهم إلى الأمام

